

Distr.: General  
27 July 2006  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل  
الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أحيل إليكم طياً نسخة من البيان  
المشترك لاجتماع اللجنة التنفيذية لتجمع صنعاء للتعاون الذي عُقد في أديس أبابا يومي  
١٨ و ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله م. الصايدي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

### البيان المشترك لاجتماع اللجنة التنفيذية لتجمع صنعاء للتعاون

أديس أبابا - إثيوبيا، ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦

- عقد معالي السيد/سيوم مسفن وزير خارجية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية، ومعالي الدكتور/أبو بكر عبد الله القربى وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية اليمنية ومعالي السيد/عبد الله شيخ اسماعيل وزير خارجية حكومة الصومال الفيدرالية الانتقالية، ومعالي السيد/السماني الوسيلة الشيخ السمانى وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية السودان، الاجتماع الدوري للجنة التنفيذية لدول تجمع صنعاء بأديس أبابا في الفترة من ١٨ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦.
- أخذت اللجنة التنفيذية علماً بالتقرير المقدم من معالي الدكتور/أبو بكر عبد الله القربى وزير الخارجية والمغتربين للجمهورية اليمنية عن أنشطة التجمع منذ اجتماع اللجنة المنعقد في صنعاء من ٣ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦.
- ناقشت اللجنة التنفيذية التقارير المقدمة عن الأوضاع الراهنة في السودان والصومال والتراع الإثيوبي - الإريتري، والخاصة بالسلام والأمن في المنطقة والخطوات الجماعية التي يجب اتخاذها لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
- أجرت اللجنة التنفيذية مشاورات مكثفة لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والأمني بين الدول الأعضاء بتجمع صنعاء للتعاون.
- استعرضت اللجنة التنفيذية التقارير المقدمة من اللجان المتخصصة السياسية، والاقتصادية والتجارية وقامت باعتمادها. ورحبت بإبرام الاتفاقات المتعلقة بالمجالات التجارية والاقتصادية والتي قد تؤدي بالفعل إلى التكامل الاقتصادي، وطالبت المؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء بالتسريع في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها.
- أعربت اللجنة التنفيذية عن ارتياحها لعلاقات الشعوب بدول التجمع والجهود المبذولة لتشجيع تنظيمات رجال الأعمال لتعرب دوراً ريادياً في مجال ترقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

- أقرت اللجنة التنفيذية عمل اللجان المتخصصة ومتابعتها للاتفاقات المبرمة والقرارات التي اعتمدها القمة الرابعة لتجمع صنعاء وأكدت على أهمية تعزيز جهودها بهدف تحقيق أكبر قدر من التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء بتجمع صنعاء للتعاون.
- استشعاراً لأهمية إنشاء سكرتارية لتحقيق مزيد من التعاون وتنسيق الأنشطة الخاصة بالتجمع، أبرمت اللجنة التنفيذية اتفاقية لتأسيس سكرتارية لتجمع صنعاء للتعاون يكون مقرها صنعاء - الجمهورية اليمنية.
- أعاد الاجتماع التأكيد على ضرورة محاربة الإرهاب في كافة أشكاله وألوانه بالتعاون مع الأسرة الدولية واتخاذ الإجراءات اللازمة لاجتثاثه من جذوره.
- حول الأوضاع الراهنة في الصومال، أعلن الاجتماع عن دعمه الكامل لقرار الإيغاد الصادر في نيروبي في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ وبيان الاجتماع رقم (٥٥) لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي الصادر في أديس أبابا في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بالإضافة إلى إعلان قمة الاتحاد الأفريقي حول الأوضاع في الصومال والمقرر في بانجول - غامبيا بتاريخ ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦.
- أكدت اللجنة التنفيذية التزاماتها نحو إيجاد تسوية شاملة ودائمة بشأن الوضع في الصومال واحترامها لسيادة ووحدة الصومال. بما يتماشى مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.
- طلب المجتمعون من المجتمع الدولي دعم خطة الحكومة الانتقالية الصومالية بشأن الأمن الوطني، التي اعتمدها البرلمان الصومالي في أيار/مايو ٢٠٠٦ ولقيت ترحيباً من قِبَل منظمة إيغاد والاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي. وأعلن الاجتماع عن دعمه لمشاركة إيغاد في مسيرة السلام في الصومال وعن النشر المبكر لقوات دعم السلام التابعة لإيغاد في الصومال، والذي سيتولى مهامها فيما بعد الاتحاد الأفريقي.
- رحب المجتمعون ببيان مجلس الأمن الدولي بشأن مراجعة حظر السلاح لتمهيد الطريق للحكومة الصومالية لترقية القطاع الأمني في الصومال والمؤسسات الأمنية لتكون قادرة على معالجة المشاكل الأمنية.
- أثنى المجتمعون على الجهود التي بذلها فخامة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال، وعلى الأخص الاجتماع الذي عقد في عدن بين الرئيس الصومالي ورئيس البرلمان الصومالي.

- أشاد المجتمعون بمبادرة فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الرئيس الحالي للجامعة العربية، الرامية إلى عقد حوار بين الحكومة الانتقالية الصومالية واتحاد المحاكم الصومالية من أجل التوصل إلى تسوية تحفظ وحدة وسيادة الصومال، ودعا الاجتماع الأطراف الصومالية لوضع مصلحة الصومال فوق أجندته ودعوا لوقف أي تدخل خارجي في شؤون الصومال.
- دعا المجتمعون الدول المانحة والمنظمات الإنسانية الدولية لتخفيف معاناة الشعب الصومالي جراء الجفاف.
- دعا المجتمعون اتحاد المحاكم الإسلامية إلى الالتزام بالاتفاق الذي تم توقيعه في الخرطوم ووقف كافة الأعمال العسكرية ودعا قادة المحاكم الإسلامية إلى الاستمرار في التحاور مع الحكومة الانتقالية الصومالية ومؤسساتها باعتبار أن الحكومة الصومالية هي السلطة الشرعية الوحيدة في الصومال.
- أشادت كل من حكومات إثيوبيا، واليمن، والصومال بالجهود التي بذلتها حكومة الوحدة الوطنية السودانية من أجل تنفيذ اتفاقية السلام الشامل (CPA). ودعوا المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه إعادة تعمير السودان.
- أشاد المجتمعون بالموقعين على اتفاق سلام دارفور في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦، ودعوا أطراف الاتفاق إلى ضمان تنفيذه بالكامل. ودعوا أولئك الذين لم يوقعوا الاتفاق القيام بتوقيعه دون أدنى تأخير وأن يمتنعوا عن أي عمل من شأنه تقويض تنفيذ اتفاق السلام.
- أثنى المجتمعون على الدور الذي لعبته بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان AMIS لتقديم الدعم اللازم لها واتفقوا على أن أي تحويل لولاية بعثة الاتحاد الأفريقي للأمم المتحدة لا يمكن أن يتم دون موافقة ورضا حكومة الوحدة الوطنية السودانية.
- تأكيداً على أهمية الحل السلمي للتراز الحدودي الإثيوبي - الإريتري بالنسبة للدولتين وللمنطقة ككل، دعت حكومات كل من اليمن والسودان والصومال إلى تسوية للتراز الحدودي تقوم على اتفاق الجزائر، بما يهدف لتحقيق سلام دائم في المنطقة.
- أدانت الدول الأعضاء في تجمع صنعاء للتعاون التصعيد الحالي للعنف في كل من فلسطين ولبنان، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ وقف فوري لإطلاق النار وتسوية يتم التفاوض عليها بشأن تبادل الأسرى بين

الطرفين؛ وعلى مجلس الأمن الدولي المبادرة بمشاركة فاعلة من أجل تسوية نهائية للصراع العربي الإسرائيلي تقوم على قرارات مجلس الأمن الدولي ومبادرة السلام العربي المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي.

- أثناء إقامة وزراء خارجية دول التجمع في أديس أبابا، التقى السيد/مليس زيناوي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا كلا من وزير خارجية اليمن والصومال ووزير الدولة للشؤون الخارجية السوداني، حيث أطلعوه على أنشطة اللجنة التنفيذية لدول تجمع صنعاء للتعاون.

- أعرب الوزراء الثلاثة عن شكرهم وتقديرهم لاستقبال الحار وكرم الضيافة التي قدمت لهم وللوفود المرافقة لهم منذ وصولهم إلى أديس أبابا.

- وختاماً، اتفق الوزراء على عقد اجتماعهم القادم في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بأديس أبابا للتحضير للقمة الخامسة لتجمع صنعاء للتعاون.

(توقيع) السيد/سيوم مسفن وزير خارجية جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية	(توقيع) معالي الدكتور/أبو بكر عبد الله القربي وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية اليمنية
--	---

(توقيع) السيد عبد الله شيخ اسماعيل وزير خارجية حكومة الصومال الفيدرالية الانتقالية	(توقيع) معالي السيد/السماني الوسيلة الشيخ السماني وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية السودان
--	---